الأمم المتحدة S/2013/145

مجلس الأمن

Distr.: General
11 March 2013
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالتين متطابقتين مؤرختين ٩ آذار/مارس ٢٠١٣، موجهتين إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن.

وأرجو ممتنا تعميم الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
الممثل الدائم

120313 120313 13-25567 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آذار/مارس ٢٠١٣ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل لعنايتكم ما يلي:

احتجزت جماعة إرهابية مسلحة في ٦ آذار/مارس ٢٠١٣ واحدا وعشرين عنصرا من أفراد الوحدة الفلبينية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة لفصل القوات (الأندوف) في قرية جملة القريبة من منطقة فصل القوات في الجولان السوري المحتل.

وقد أبدت حكومة الجمهورية العربية السورية تعاونا كاملا مع قيادة الأندوف عبر وقف كامل لإطلاق النار من جانب واحد حرصا على ضمان أمن وسلامة عناصر القوات الدولية والتزاما منها بالمسؤوليات المترتبة عليها بهذا الصدد، إلا أنها فوجئت بإبلاغها بقيام المسلحين بنقل العناصر المحتجزين إلى الأردن بدلا من إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط وتسليمهم إلى قيادة القوة، الأمر الذي من شأنه تشجيع الجماعات الإرهابية المسلحة على تكرار هذا النوع من الحوادث.

وفي الوقت الذي تجدد فيه حكومة الجمهورية العربية السورية التزامها بواجباتها المترتبة عن اتفاقية فصل القوات وبتمكين قوات الأمم المتحدة من تنفيذ ولايتها في الجولان السوري المحتل، فإنها تذكّر بتكرار الاعتداءات التي تعرضت لها قوات الأمم المتحدة مؤخرا على يد الجماعات الإرهابية المسلحة التي تستغل تجاهل الأمم المتحدة لخطورة نشاطها وتنشط في منطقة عمل قوات الأمم المتحدة بفضل مساعدات لوجستية تتلقاها من قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يشكل انتهاكا واضحا لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤ ويحمِّل إسرائيل المسؤولية عن تهديد هذه الجماعات المسلحة لسلامة وأمن عناصر الأندوف وموظفيها.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، التي طالما حذرت مرارا من مغبة تواجد هؤلاء الإرهابيين في منطقة فصل القوات، تجدد تأكيدها على ضرورة قيام الأمم المتحدة بشكل واضح لا لبس فيه بإدانة اعتداءات هذه الجماعات الإرهابية المسلحة على السكان المدنيين في منطقة الفصل وعلى عناصر قوات الأمم المتحدة، وتؤكد ضرورة العمل على إخراج الجماعات الإرهابية بشكل فوري من المنطقة ومنع تسللهم إليها، وتحميل الدول الداعمة لها المسؤولية عن نشاطاتها. وترى بأن التغاضي عن خطورة تواجد هذه الجماعات في منطقة فصل القوات يعرّض المنطقة إلى أخطار جمة من شأنها تهديد الاستقرار فيها وتعريض عناصر الأمم المتحدة لمخاطر تهدد أمنهم وسلامتهم.

ويرجو وفد حكومة الجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
الممثل الدائم